وقال لعثمان تصيبه بلوى شديدة فكانت وقتل وقال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فكانت
زمان معاوية وقال في الحسن هذا سيد ولعل الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين والخبر
بقتل عبهلة للمختار وهو الاسود العبسي الكذاب وهو بصنعاء اليمن ليلة قتل وعن قتله وقال
لثابت بن قيس تعيش حميدا وتقتل شهيدا فبلغه انه مات فقال ان الارض لا تقبله فكان كذلك
وقال لرجل يأكل بشماله كل بيمينك فقال لا استطيع فقال لا استطعت فلم يطق ان يرفعها الى فيه بعد
ودخل مكة عام الفتح والاصنام معلقة حول الكعبة وبيده قضيب فجعل يشير اليها ويقول جاء
الحق وزهق الباطل وهي تتساقط وشهد الضب برسالته وشهد الذيب بنبوته رواه ابو سعيد
عن ابن حبان كذا في سيرة مغلطاي واطعم الفا من صاع شعير وبهمة في بيت جابر بالخندق
فشبعوا والطعام اكثر ما كان واطعمهم من تمر يسير وجمع فضل الازواد على النطع
فدعا لها بالبركة ثم قسمها في العسكر فقامت بهم واتاه ابو هريرة بتمرات قد صفهن في
يده وقال ادع الله لي فيهن بالبركة ففعل قال ابو هريرة فاخرجت من ذلك التمر
كذا كذا وسقا في سبيل الله وكنا ناكل منه ونطعم حتى ان قطع في زمن عثمان ودعى اهل
الصفة لقصعة ثريد قال ابو هريرة فجعلت انطاول ليدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة الا اليسير
في نواحيها فجمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار لقمة فوضعها على اصابعه وقال كل بسم الله
فو الذي نفسي بيده ما زلت اكل منها حتى شبعت ونبع الماء من بين اصابعه بالحديبية حتى شرب القوم
وتوضؤوا وهم الف واربعمائة واتي بقدح فيه ماء فوضع اصابعه في القدح فلم يسع فوضع اربعة
منها فقال هلموا فتوضؤوا اجمعين وهم ما بين السبعين الى الثمانين ومرة اخرى وهم ثلاثمائة
وحديث المزادتين اللتين لم تنقصا قال عمران شربنا منهما ونحن نحو الاربعين وورد في غزوة تبوك
على ماء لا يروي واحدا والقوم عطاش فشكوا اليه فاخذ سهما من كنانته وامر بغرسه فيه ففار الماء
وارتوى القوم وكانوا ثلاثين الفا وشكى القوم ملوحة مائهم فجاء في نفر من اصحابه حتى وقف على بئرهم
فتفل فيه فتفجر بالماء العذب المعين واتت امرأة بصبي لها اقرع فمسح على راسه فاستوى شعره
وذهب داؤه فسمع اهل اليمامة بذلك فاتت امرأة الى مسيلمة بصبي لها فمسح على راسه فصلع
وبقي الصلع في نسله وانكسر سيف عكاشة في يوم بدر فاعطاه جزلا من حطب فصار في يده
سيفا ولم يزل بعد ذلك عنده وعرضت كدية بالخندق عسر ان يأخذها المعول فضربها فصارت
كثيبا اهيل ومسح على رجل ابي رافع وقد انكسرت فكانه لم يشتكيها قط وفي البخاري اصيبت
رجل عبد الله بن عتيك فبرئت بمسحته من حينها وقدم الطفيل بن عمرو الدوسي وكان شريفا فاسلم
وقال يا رسول الله اني امرؤ مطاع في قومي وانا راجع اليهم فداعيهم الى الاسلام فادع الله ان يجعل
لي اية تكون عونا عليهم فدعا له فطلع نور بين عينيه مثل المصباح حتى اشرف على قومه
قال فقلت اللهم في غير وجهي اني اخشى ان يظنوا انها مثلة وقعت في وجهي لفراق
دينهم فتحول النور فوقع في راس سوطه كالقنديل المعلق فاسلم على يده ناس ومن
معجزاته احياء الموتى باذن الله واسماع الصم ورد الشمس وقلب الاعيان والاطلاع على
الغيب وظل الغمام وابراء الالام كذا ذكر في سيرة مغلطاي ومعجزاته صلى الله عليه وسلم
اكثر من ان يحصيها كاتب او يجمعها ديوان كذا ذكره في سيرة اليعمري

ذكر ارضاع

ذكر ارضاع

الاظآر وعددها وما وقع عند حليمة قال اهل السير ارضعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم امه امنة ثلثة ايام وقيل سبعة ايام ثم ارضعته ثويبة الاسلمية
جارية ابي لهب اياما قبل قدوم حليمة من قبيلتها ثم ارضعته حليمة روي انه ارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم ثمان نسوة غير امه ثويبة وحليمة وخولة بنت المنذر ذكرها ابو الفتح
اليعمري وام ايمن ذكرها ابو الفتح عن بعضهم والمورد انها من الحواضن وامراة سعدية
غير حليمة ذكرها ابن القيم في الهدي وثلث نسوة اسم كل واحدة منهن عاتكة نقله
السهيلي عن بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن العواتك من سليم كذا في مزيل الخفا
وفي حيوة الحيوان العواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي صلى الله عليه وسلم وفي
نهاية ابن الاثير العواتك جمع عاتكة واصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك
ثلث نسوة كن امهات النبي صلى الله عليه وسلم احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي
ام عبد مناف ابن قصي والثانية عاتكة بنت مرة ابن هلال وهي ام وهب ابي امنة ام
النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة
وبنو سليم تفخر بهذه الولادة والمشهور انها ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللبن الاول ثويبة الاسلمية جارية ابي لهب وفي شواهد النبوة عن ابن عباس
ارضعته ثويبة بعد مضي ثلثة ايام من مولده الى ان قدمت حليمة من قبيلتها بعد
اربعة اشهر وكانت ثويبة قد ارضعت قبله حمزة بن عبد المطلب وارضعت بعده
ابا سلمة بن عبد الاسد المخزومي وفي المواهب اللدنية ارضعته صلى الله عليه وسلم
ثويبة عتيقة ابي لهب اعتقها حين بشرته بولادته صلى الله عليه وسلم وكانت تدخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكرمها وتكرمها خديجة وهي يومئذ امه وقال احمد بن محمد
اعتقها ابو لهب بعد ما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاثابه الله على ذلك
بان سقاه ليلة كل اثنين في مثل نقرة الابهام كذا في سيرة مغلطاي والمنتقى وكان
صلى الله عليه وسلم يبعث اليها من المدينة بكسوة وصلة حتى ماتت بعد فتح خيبر وفي سيرة
مغلطاي سنة سبع من الهجرة فبلغت حد وفاتها النبي صلى الله عليه وسلم وسال عن ابنها
مسروح فقيل مات فسال عن قرابتها فقيل لم يبق منهم احد ذكره ابو عمرو وكذا في ذخائر العقبى
قال ابو نعيم الاصفهاني انه قد اختلف في اسلامها وفي سيرة مغلطاي قال ابو نعيم لا اعلم
احدا اثبت اسلامها غير ابن منده عن عروة فلما مات ابو لهب رآه اخوه العباس في المنام
بعد سنة فقال له ماذا لقيت يا ابا لهب قال ما رايت بعدكم روحا غير اني سقيت من
هذه من عتق ثويبة لام محمد واشار الى ما بين الابهام والسبابة وفي رواية واشار
الى النقرة في الابهام وفي المواهب اللدنية وقد روي ابو لهب بعد موته في النوم فقيل له
ما حالك فقال في النار الا انه خفف عني كل ليلة اثنين وامص من بين اصبعي هاتين ماء
واشار براس اصبعيه وان ذلك باعتاقي لثويبة عندما بشرتني بولادة النبي صلى
الله عليه وسلم وبارضاعها له وفي الاكتفاء فلم القى بعدكم راحة الا ان العذاب
يخفف عني الى اخرها ذكر قال ابن الجوزي فاذا كان ابو لهب الكافر الذي انزل القران بذمه
جوزي في النار بفرحه ليلة مولد النبي صلى الله عليه وسلم فما حال المسلم الموحد من امته

ابن فالج وهي ام هاشم ابن عبد مناف
والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن
مره بن هلال صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)